

ڪامل ڪيلاني

سَمْسُونُ الْجَبَّارِ



شمشون الجبار

شمشون الجبار

تأليف
كامل كيلاني

صفحات

<http://www.safahat.org>

شمشون الجبار

كامل كيلاني

موقع صفحات

جميع الحقوق محفوظة للناشر موقع صفحات
(شركة ذات مسئولية محدودة)

إن موقع صفحات غير مسئول عن آراء المؤلف وأفكاره

وإنما يعبر الكتاب عن آراء مؤلفه

ص.ب. ٥٠، مدينة نصر ١١٧٦٨، القاهرة

جمهورية مصر العربية

تليفون: ٢٢٧٢٧٤٣١ ٢٠٢ + فاكس: ٢٢٧٠٦٣٥١ ٢٠٢ +

البريد الإلكتروني: safahat@safahat.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.safahat.org>

جميع الحقوق الخاصة بصورة وتصميم الغلاف محفوظة لموقع صفحات.
جميع الحقوق الأخرى ذات الصلة بهذا العمل خاضعة للملكية العامة.

Cover Artwork and Design Copyright © 2011 Safahat.

All other rights related to this work are in the public domain.

شمشون الجبار



«سَمْسُونُ» رَجُلٌ قَوِيٌّ شَجَاعٌ.
«سَمْسُونُ» تَخَافُ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالسَّبَاعُ.
نَوْرٌ مُتَوَحِّشٌ هَجَمَ عَلَى النَّاسِ.
النَّاسُ خَافُوا مِنَ النَّوْرِ، هَرَبُوا.
«سَمْسُونُ» لَوَى رَقَبَةَ النَّوْرِ، غَلَبَهُ.
«سَمْسُونُ» أَقْوَى مِنَ النَّوْرِ الْمُتَوَحِّشِ.

شمشون الجبار



نَمْرٌ مُفْتَرَسٌ جَاءَ مِنَ الْغَابَةِ.
النَّمْرُ نَطَّ عَلَى كَتِفِ «شَمْشُونِ».
جَاءَ يَصْطَادُ، صَادَهُ «شَمْشُونُ».
الْكَرْكَدُنُ أَبُو قَرْنٍ جَاءَ مِنَ الْغَابَةِ.
«شَمْشُونُ» نَطَّ عَلَى ظَهْرِ الْكَرْكَدِنِ.
«شَمْشُونُ» لَوَى رَقَبَةَ الْكَرْكَدِنِ، وَقَعَهُ.
«دَلِيلَةُ» صَاحِبَةُ «شَمْشُونِ»، «جَمِيلَةٌ» أُخْتُهَا.

شمشون الجبار



- «جَمِيلَةٌ» دَخَلَتِ الْغَابَةَ، سَمِعَتْ صَوْتَ الْأَسَدِ.
«جَمِيلَةٌ» طَلَعَتْ فَوْقَ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ.
«شَمْشُونُ» سَمِعَ صَوْتَ الْأَسَدِ، خَافَ عَلَى «جَمِيلَةَ».
«شَمْشُونُ» هَجَمَ عَلَى الْأَسَدِ، مَسَكَهُ.
«جَمِيلَةُ» انْبَسَطَتْ لَمَّا شَافَتْ «شَمْشُونُ».
«جَمِيلَةُ» فَرِحَتْ بِنَجَاتِهَا مِنَ الْأَسَدِ.
«جَمِيلَةُ» رَكِبَتِ الْأَسَدَ، وَهِيَ فَرِحَانَةٌ.



رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ، حَكْتُ لِأُحْتِيهَا «دَلِيلَةَ».
«دَلِيلَةَ» شَكَرْتُ «شَمْشُونَ» عَلَى مَعْرُوفِهِ.
«جَمِيلَةَ» قَالَتْ: «لَا نَنْسَى جَمِيلَ «شَمْشُونَ»».
«شَمْشُونَ» قَالَ: «عَمِلْتُ الْوَاجِبَ عَلَيَّ».

السُّلْطَانُ يَكْرَهُ «شَمْشُونَ»، يَحْسُدُهُ.
السُّلْطَانُ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنْ «شَمْشُونَ».
الْوَزِيرُ قَالَ: «بِالْحِيلَةِ نَغْلِبُ «شَمْشُونَ»». «دَلِيلَةَ» الْمَكَارَةُ نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى
«شَمْشُونَ». حِيلَةُ الْمَكَارِ، تَغْلِبُ قُوَّةَ الْجَبَّارِ».



السُّلْطَانُ قَالَ لِلْوَزِيرِ: «هَاتِ لِي «دَلِيلَةً»..
«دَلِيلَةً» جَاءَتْ إِلَى السُّلْطَانِ، رَاكِبَةً نَعَامَةً.

السُّلْطَانُ قَالَ «لِدَلِيلَةٍ»: «حَمْدُ اللَّهِ عَلَى السَّلَامَةِ. هَاتِي لِي «سَمَشُون» بِأَيِّ وَسِيلَةٍ.
الْقُوَّةُ لَا يَغْلِبُهَا إِلَّا الْحَيَلَةُ. قُوَّةُ «سَمَشُون» تَغْلِبُهَا حَيَلَةُ «دَلِيلَةٍ»..
«دَلِيلَةً» قَالَتْ: «كَلَامُكَ مَعْقُولٌ، رَأْيُكَ مَقْبُولٌ».

شمشون الجبار



«دَلِيلَةُ» رَبَطَتْ «شَمْشُونَ» بِحَبْلِ، وَهُوَ نَائِمٌ.
«شَمْشُونَ» صَحَا مِنْ نَوْمِهِ، وَهُوَ مَرْبُوطٌ.
«شَمْشُونَ» فَتَحَ ذِرَاعَهُ، قَطَعَ الْحَبْلَ.
«شَمْشُونَ» بَصَّ «لِدَلِيلَةَ»، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ.
«دَلِيلَةُ» قَالَتْ: «أَنَا فَرَحَانَةٌ بِكَ. امْتَحَنْتُ قُوَّتَكَ، لَقَيْتُكَ أَقْوَى مِنْ الْحَبْلِ.»

شمشون الجبار



«دَلِيلَةُ» قَالَتْ لِلْحَدَّادِ: «اعْمَلْ لِي سِلْسِلَةَ حَدِيدٍ.»
الْحَدَّادُ عَمِلَ سِلْسِلَةً جَامِدَةً لَا تَنْكَسِرُ.
«دَلِيلَةُ» صَبَرَتْ عَلَى «شَمْشُونٍ» حَتَّى نَامَ.
«دَلِيلَةُ» رَبَطَتْ «شَمْشُونًا» بِالسِّلْسِلَةِ الْحَدِيدِ.
«دَلِيلَةُ» قَالَتْ: «أَنَا غَلَبْتُ «شَمْشُونًا». «شَمْشُونُ» لَا يَقْوَى عَلَى كَسْرِ الْحَدِيدِ.»
«شَمْشُونُ» صَحَا مِنْ نَوْمِهِ سَاعَةَ الصُّبْحِ.



فَتَحَ ذِرَاعَهُ، كَسَرَ السُّلْسِلَةَ الْحَدِيدَ.
«شَمْشُونُ» سَأَلَ «دَلِيلَةَ»: «أَنْتِ قَيَّدْتِنِي بِالسُّلْسِلَةِ؟»
«دَلِيلَةُ» قَالَتْ: «أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ قُوَّتَكَ. كَتَّفْتُكَ بِالْحَبْلِ فَطَعْتَهُ، قَيَّدْتُكَ بِالْحَدِيدِ
كَسَّرْتَهُ.
أَنْتَ أَجْمَدُ مِنَ الْحِبَالِ وَالْحَدِيدِ يَا «شَمْشُونُ»».

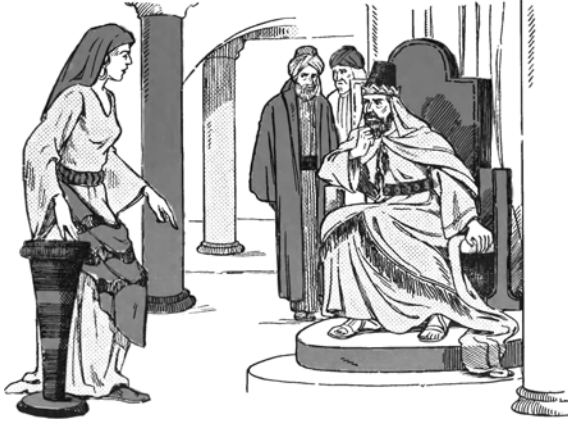


شمشون الجبار

«شَمْشُونُ» وَ«دَلِيلَةُ» فِي مَرْكَبَةٍ يَجْرُهَا ثُورَانِ.
«دَلِيلَةُ» فَرَحَانَتْ، وَ«شَمْشُونُ» فَرَحَانَ.
«دَلِيلَةُ» قَالَتْ «لِشَمْشُونِ»، وَهُمَا رَاجِعَانِ:
«أَنْتَ يَا «شَمْشُونُ» أَقْوَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالتَّيْرَانِ! أَنْتَ أَقْوَى الْأَقْوِيَاءِ، أَنْتَ أَشْجَعُ
الشُّجْعَانِ! مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكَ الْقُوَّةُ يَا فَارِسَ الزَّمَانِ؟»
«شَمْشُونُ» انْخَدَعَ بِكَلَامِ «دَلِيلَةَ» الْمَكَارَةِ.
«شَمْشُونُ» قَالَ: «شَعْرِي سَبَبُ قُوَّتِي، سِرٌّ شَجَاعَتِي. شَعْرُ «شَمْشُونِ» أَقْوَى مِنْ
«شَمْشُونِ». «شَمْشُونُ» مِنْ غَيْرِ شَعْرِهِ أضعفُ إِنْسَانِ.»
«دَلِيلَةُ» اسْتَأْنَتْ، حَتَّى نَامَ «شَمْشُونُ».



«دَلِيلَةُ» قَيَّدَتْ «شَمْشُونِ» بِشَعْرِهِ، وَهُوَ نَائِمٌ.
«شَمْشُونُ» صَحَا، وَهُوَ مُكْتَفٍ بِشَعْرِهِ.
«شَمْشُونُ» عَرَفَ أَنَّ «دَلِيلَةَ» عَدَرَتْ بِهِ.
«شَمْشُونُ» لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفُكَّ نَفْسَهُ.
«دَلِيلَةُ» فَرِحَتْ، لَمَّا تَغَلَّبَتْ عَلَى «شَمْشُونِ».



«دَلِيلَةٌ» أَخْبَرَتِ السُّلْطَانَ أَنَّهَا قَدَدَتْ «شَمْشُونَ».
السُّلْطَانُ فَرِحَ، أَمَرَ بِحَبْسِ «شَمْشُونَ».
«جَمِيلَةٌ» عَرَفَتْ مَا عَمِلَتْهُ أُخْتُهَا «دَلِيلَةٌ».
«جَمِيلَةٌ» لَا تَنْسَى مَعْرُوفَ «شَمْشُونَ» مَعَهَا.
«شَمْشُونَ» خَلَصَ «جَمِيلَةٌ» مِنَ الْأَسَدِ.
«جَمِيلَةٌ» قَالَتْ: «أَنَا أَخْلَصُ «شَمْشُونَ» مِنَ الْحَبْسِ».
«جَمِيلَةٌ» أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَالسَّجَّانُ نَائِمٌ.



«جَمِيلَةٌ» حَلَّتْ شَعْرَ «شَمْشُونٍ».
«شَمْشُونُ» خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ.
سَمِعَ كَلَامَ «دَلِيلَةَ» وَالْوَزِيرِ مَعَ السُّلْطَانِ.
السُّلْطَانُ قَالَ: «نَقُتِلُ «شَمْشُونُ»، وَنَسْتَرِيحُ مِنْهُ».



الْوَزِيرُ قَالَ: «نُعَلِّقُهُ بِدَلِ الثَّوْرِ فِي الطَّاحُونِ».
«دَلِيلَةَ» قَالَتْ: «قُصُوا شَعْرَهُ، تَأْمَنُوا شَرَّهُ».
السُّلْطَانُ قَالَ: «رَأَيْ «دَلِيلَةَ» أَحْسَنُ رَأْيٍ».
«شَمْشُونُ» خَدَعَتْهُ الْحِيَلَةَ. غَلَبَهُ مَكْرُ «دَلِيلَةَ».
سِرُّ قُوَّتِهِ فِي شَعْرِهِ، لِمَاذَا بَاخَ بِسِرِّهِ؟
شَافَ أَعْدَاءَهُ نَاوِينَ الشَّرَّ لَهُ.
اشْتَدَّ بِهِ الْغَضَبُ، أَرَادَ الْإِنْتِقَامَ.
الْعَاقِلُ لَا يَجْعَلُ الْغَضَبَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ.
«شَمْشُونُ» قَوِيٌّ بِشَعْرِهِ، لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ بِعَقْلِهِ.

شمشون الجبار



السُّلْطَانُ وَالْوَزِيرُ وَ«دَلِيلَةُ» خَائِفُونَ، أَمَامَ «شَمْشُونِ».
كُلُّهُمْ لَا يَتَحَرَّكُونَ، لَا يَنْطِقُونَ.
اشْتَدَّ غَيْظُهُ مِنْهُمْ، أَصَابَهُ جُنُونٌ.
مَسْكِينُ «شَمْشُونِ»، مَسَاكِينُ أَعْدَاءِ «شَمْشُونِ».
رَحَزَ أَعْمَدَةَ الْقَصْرِ بِيَدَيْهِ، هَدَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ.



مات أعداء «شَمْشُون»، وماتَ مَعَهُمْ «شَمْشُون».

يُجاب مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

- (س١) لماذا خاف الناسُ من الثَّوْرِ؟ وماذا فعل «شَمْشُون» به؟
- (س٢) ماذا فعل «شَمْشُون» بالنَّمْرِ والكُرْكُن؟
- (س٣) ماذا فعل «شمشون» حين سمع صوتَ الأسدِ؟
- (س٤) ماذا قالت «جميلة» لـ«شمشون»؟ وبماذا أجابها؟
- (س٥) ما الحيلةُ التي دبرها السُّلْطَانُ لِيَغْلِبَ «شمشون»؟
- (س٦) ماذا قال السلطانُ لـ«دليلة»؟ وبماذا أجابت؟
- (س٧) ماذا قالت «دليلة» لـ«شمشون» حين تخلَّصَ من الحَبْلِ؟
- (س٨) ماذا فعلت «دليلة» بالسُّلْسَلَةِ الْحَدِيدِ؟ وماذا قالت؟
- (س٩) ماذا قالت «دليلة» لـ«شمشون»، حين كسرَ السُّلْسَلَةَ الْحَدِيدَ؟
- (س١٠) ما السُّؤَالُ الَّذِي وَجَّهَتْهُ «دليلة» إلى «شمشون»؟

شمشون الجبار

- (س١١) ماذا فعلت «دليلة» حين عرفت سبب قُوَّة «شمشون»؟
- (س١٢) بماذا أمر السُّلطانُ، حين عِلِمَ بأنَّ «شمشونَ» مُقَيَّدٌ؟
- (س١٣) لماذا عزمت «جميلة» على تخليص «شمشونَ»؟ وماذا صنعت؟
- (س١٤) ماذا قال السُّلطانُ والوزيرُ لِـ«دليلة»، للتخلُّص من «شمشونَ»؟
- (س١٥) ماذا كان شعورُ «شمشونَ»، حين سمِعَ كلامَ أعدائه؟
- (س١٦) ماذا فعل «شمشونُ» بالقَصْرِ؟ وماذا جرى له ولأعدائه؟